



البرنامج العربي لنشطاء حقوق الإنسان RAB PROGRAM FOR HUMAN RIGHTS ACTIVISTS

حاصل علي صفة عضو مراقب باللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

القاهرة في: 2003/10/5

فخامة السيد الرئيس / عبد العزيز بوتفليقة
رئيس جمهورية الجزائر

تحية طيبة..... وبعد؛

البرنامج العربي لنشطاء حقوق الإنسان مؤسسة معنية بالدفاع عن نشطاء حقوق الإنسان وإرساء وإعلاء قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة العربية وقد وردت أنباء للبرنامج العربي أن الدكتور صلاح الدين سيدهم وهو احد النشطاء الجزائريين في مجال حقوق الإنسان وكان يعمل استاذاً مساعداً في جامعة الجزائر، وكان من مجالات اهتمام الناشط توثيق انتهاكات قامت بها قوات الأمن والميليشيات التابعة للدولة وكذلك انتهاكات قامت بها الجماعة الإسلامية المسلحة ضد مواطنين جزائريين شملت أعمال قتل وتعذيب وحالات اختفاء قسري وفي عام 1994 وجه خطاباً مفتوحاً إلى الجنرال الرئيس الأمين زروال شدد فيها على انتقاد النهج الأمني لمعالجة قضايا الإرهاب في الجزائر مستنداً إلى وثائق تشمل 53 حالة انتهاك جسيمة .

واستمراراً لأنشطته الحقوقية وكشف ما يتعرض له المواطنين الجزائريين على يد الدولة ومن قبل الجماعات الإسلامية المتشددة أصدرت تلك الجماعات حكماً بإعدامه، وفي أثناء ذلك بث التلفزيون الفرنسي برنامج وثائقي عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والذي ظهر فيه الدكتور سيدهم متحدثاً ومدعماً بالوثائق والمستندات الدالة على حقيقة تلك الانتهاكات وبعد ذلك بيوم جاء إلى منزله رجال مسلحون يعتقد أنهم من ضباط الأمن فتشوا منزله وهددوا أسرته.

مما حدا بالناشط إلى الاختفاء الطوعي، وفي عام 1997 حكمت أحد المحاكم الجزائرية عليه غيابياً بالسجن لمدة 20 عاماً بتهمة تقويض الدولة وبتهم أخرى تتعلق بـ "أعمال الإرهاب أو التخريب" وكانت محاكمته جائرة إلى حد صارخ ووفقاً للقانون الجزائري فإن الحكم سوف يصبح لاغياً إذا ما عاد الناشط للظهور وسلم نفسه.

ولذا فإن البرنامج العربي يتوجه لفخامتكم لما عرفنا عن سيادتكم رغبتكم في إغلاق ملفات العهد البائد الذي انتهكت فيه كرامة المواطن الجزائري على يد ميلشيات الدولة وميلشيات الجماعات الإسلامية المسلحة ونأمل منكم في توفير إعادة محاكمة الناشط محاكمة عادلة يقف فيها أمام قاضيه الطبيعي ويكفل له حق إبداء دفاعه ودفعه وفقاً لدستور الجزائر والمواثيق الدولية الداعمة لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية المبرمة التي وقعت عليها الجزائر. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.....